VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST.

NOVARTIS

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Akhbar Al Youm**
DATE:	**17-November-2018**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**220,000**
TITLE :	**Count Us: A breast cancer awareness initiative.**
PAGE:	**25**
ARTICLE TYPE:	**Agency-Generated News**
REPORTER:	**Mohamed Gomaa**
AVE:	**99,864**

يعد سرطان الثدى من أشرس الأمراض التى تهاجم السيدات، ورغم خطورته يعتبر الكشف المبكر أحد أهم أساليب الوقاية منه، وبسببه تزايد عدد المتعافيات من المرض بصورة كبيرة. وانحصر المرض فى حالات قليلة، لا تقارن بأرقام الحقب الزمنية الماضية.. وذكرت منظمة الصحة العالمية أن هناك ١,٣٨ مليون حالة إصابة بالمرض جديدة سنوياً يموت منها ٤٥٨ ألف حالة وفاة.

«اعرفنى».. مبادرة للتوعية بمرض سرطان الثدى

كتب محمد جمعة:

ومن أجل مزيد من التنويه بخطورة وأعراض المرض وأساليب الكشف المبكر عنه عقدت شركة «نوفارتس-مصر» مؤتمرًا بالتعاون مع المؤسسة المصرية لمكافحة سرطان الثدي، للإعلان عن نتائج مسح مبادرة «اعرفني» التى تم تخصيصها لمرض سرطان الثدي.

وقال د. محمد شعلان أستاذ جراحة الأورام ورئيس قسم جراحة الثدى بالمعهد القومى للأورام ورئيس المؤسسة المصرية لمكافحة سرطان الثدى إن عام ٢٠١٨ شهد تحولاً كبيرًا فى سير المبادرة، وذلك من خلال المشاركة فى بحث عالمي، تمثل فيه المؤسسة دولة مصر، والذى أطلق عليه «اعرفني» حيث يتناول ٧ جوانب رئيسية، لطرح تلك النتائج والخروج بحلول قابلة للتنفيذ لتسهيل حياة مرضى سرطان الثدى ولتصبح نموذجا قابلا للتطبيق فى دول العالم.

وخلال المؤتمر: تحدثت أ.د. ابتسام سعد الدين، أستاذ الأورام بكلية الطب، جامعة القاهرة، موضحةً أن السيدات فى مصر يتميزن بالصراحة والتفتح فيما يتعلق بإصابتهن بالمرض، وذلك مع العائلة والأصدقاء والزملاء، حيث يحصلن على الدعم اللازم من علاقاتهن الشخصية، ومن المجتمع الطبى أيضًا. ولكن على الرغم من ذلك، فأكثر من نصف السيدات يذكرن أن هذا الدعم ينتهى مع الوقت، واليوم، عادة ما تشعر معظم السيدات بعدم وجود من يفهم ما يعانين منه. وهذا ما أكدته نتائج المسح حيث كشف أن ثلثى المصابات المصريات بسرطان الثدى المتقدم (٦٧٪) يؤكدن شعورهن المتكرر بعدم وجود من يفهم ما يعانين منه، وأن ٢ من بين كل ٥ سيدات مصابات بسرطان الثدى المتقدم فى مصر يشعرن بالعزلة.

وأوضحت أن المسح أشار إلى أن تواصل معظم المصابات مع أطبائهن يحسن نظرتهن المستقبلية. وتكشف إحصائيات المسح أن أكثر من (٨١٪) يفضلن الحصول على المزيد من الوقت لمناقشة احتياجاتهن أثناء زيارة أخصائيى الرعاية الصحية، وتعد الآثار الجانبية (٦٢٪) الموضوع الأكثر نقاشًا بين السيدات المصابات بسرطان الثدى المتقدم وأخصائيى الرعاية الصحية.

كما كشف المسح عن فجوة هامة أخرى تتمثل فى أن نسبة قليلة جدًا من السيدات يناقشن حالتهن العاطفية مع أطبائهن، على الرغم من أن غالبيتهن يردن مناقشة هذا الأمر. وتمت مناقشة الحالة العاطفية بنسبة «٣٪» فقط، بينما أكثر من «٦٦٪» يردن من أخصائيى الرعاية الصحية معالجة مشكلة احتياجاتهن العاطفية».

ويقول: د. محسن مختار، أستاذ طب الأورام بجامعة القاهرة، إن حوالى ٦٠٪ من المصابات يذكرن أنه من الصعب الحصول على معلومات حول سرطان الثدى المتقدم تحديدًا. ويعتقد معظم السيدات أنه من الضرورى وجود معلومات متاحة عن كيفية التعامل والسيطرة على الآثار الجانبية.

وتابع مختار: واتضح أن أكثر من نصف السيدات يعتقدن أنه من الصعب التواصل مع مجموعات الدعم الملائمة لمرضهن، وبالنسبة لهؤلاء اللاتى تفاعلن مع مجموعات الدعم، فمعظمهن لا يشعرن بالحصول على الدعم المناسب الذى يلبى احتياجاتهن. ومما كشف عنه المسح أيضًا أن السيدات المصابات بالمرض فى مصر يتجهن إلى الإنترنت أولاً وبعد ذلك إلى الأطباء المعالجين فى مرحلة تالية عند السعى للحصول على معلومات حول مرضهن».

١,٣٨ مليون حالة إصابة بمرض سرطان الثدى سنوياً

اليأس من العلاج

من النتائج الهامة التى أظهرها المسح، ما يتعلق بهدف العلاج: حيث تقول أ. د. عُلا خورشيد، أستاذ علاج الأورام بالمعهد القومى للأورام إن أكثر من ٧٦٪ من المصابات يعتقدن أن خيارات علاجهن محدودة، وتقريبًا غالبية السيدات تعتقدن أن هناك حاجة لعلاجات جديدة لسرطان الثدى المتقدم.

وعن دور المرضى، علقت د. منى مجدي، أستاذ علاج الأورام بكلية الطب جامعة المنصورة قائلة: تتخذ العديد من السيدات فى مصر منهجا استباقيا لمعرفة سرطان الثدى المتقدم. ولكن عندما يتعلق الأمر برعايتهن، يشعر حوالى نصفهن فقط بالراحة فى اتخاذ القرارات - حيث كشف المسح أن تقريبًا ٩ من كل ١٠ يذكرن أن مقدم الرعاية الصحية هو صانع القرار الرئيسي».. ومن النتائج الهامة التى كشف عنها المسح أيضا، ما يتعلق بتأثير المرض على الحياة، حيث إن ٢٤٪ من السيدات المصابات بسرطان الثدى المتقدم يعملن كموظفات فى الوقت الحالي، ولكن غالبية السيدات يذكرن أن سرطان الثدى المتقدم أثر سلبًا فى قدرتهن على العمل لذلك فقد عانين من خسارة دخلهن الشخصي.

سرطان الثدى المتقدم

وقال د. شريف أمين رئيس نوفارتس لأدوية الأورام فى مصر وليبيا: تشمل أهداف المسح تحديد مشاكل مرضى سرطان الثدى المتقدم ومخاوفهن، وسوف تستخدم نتائج المسح لاستكمال حملة «اعرفني»، التى تهدف إلى توفير الدعم للسيدات المصابات بهذا المرض والتعاون مع جميع الجهات المعنية للوصول الى حلول عملية لمساعدة هؤلاء المرضى فى مواجهة تحدياتهن».